

البرنامج الوطني لمكافحة السرطان

مقدمة :

يعتبر السرطان مرضا من أمراض العصر الذي شهد تزايدا ملحوظا في السنوات الأخيرة بسبب تطور مؤمل الحياة عند الولادة والتحول الذي طرأ على نمط عيشنا (التدخين والركود البدني والتغذية غير السليمة) إضافة إلى عوامل بيئية أخرى. وقد تم بعث البرنامج الوطني لمكافحة السرطان سنة 2001.

الحالة الوبائية :

- يمثل السرطان ثاني أسباب الوفيات ببلادنا.
- يبلغ العدد الجملي لحالات السرطان 10800 حالة (حسب آخر سجل وطني)
- الأعضاء الأكثر عرضة للإصابة:

○ لدى الرجال :

- الرئة : حدوث 1500 حالة سنويا
- المثانة : 780 حالة سنويا
- المريء 495 حالة سنويا

○ لدى النساء :

- الثدي : 1500 حالة جديدة سنويا
- القولون : 270 حالة جديدة سنويا
- عنق الرحم : 255 حالة جديدة سنويا.

الأهداف العامة للبرنامج:

- التقليل من الوفيات بسبب التدخين
- تحسين جودة حياة المصابين بالسرطان
- التقليل من التعرض لعوامل الإختطار

المحاور الإستراتيجية:

- الوقاية الأولية والتصدي لعوامل الإختطار (التدخين، التغذية غير السليمة، السمنة، التعرض المطول لأشعة الشمس، الإشعاعات والتعرض لبعض المواد المهنية المسرطنة.
- التقصي المبكر لبعض السرطانات (الثدي وعنق الرحم والقولون والمرئ
- التكفل والعلاج والتطيفي بتدعيم البنية الأساسية والتجهيزات
- التكوين
- البحوث العلمية
- المتابعة من خلال السجلات الثلاثة للسرطان

التشخيص المبكر لسرطان الثدي:

- لدى النساء في سن الإنجاب من خلال :
- الفحص الذاتي للثدي : 3-4 مرات في السنة
- الفحص السريري السنوي من قبل الطبيب أو القابلة. ويخصص الفحص بآلة الماموغرافيا للنساء اللاتي لهن سوابق عائلية ففي سرطان الثدي أة اللاتي تم إكتشاف ورم أو أي شيء غير عادي بالثدي خلال الفحص السريري.

تقصي سرطان عنق الرحم:

لدى النساء البالغات من 35 إلى 60 سنة من خلال تحليل عينة من عنق الرحم مرة كل خمس سنوات.

النتائج:

- نسبة التغطية بالفحص السريري للثدي لدى النساء المستهدفات 35%
- نسبة التغطية بتحليل العينة من عنق الرحم لدى النساء المستهدفات : 20%

الآفاق:

- الإنطلاق في مشروع نموذجي لتقصي سرطان القولون بسوسة و صفاقس وتونس.
- الإنطلاق في مشروع نموذجي لتقصي سرطان المريء.